بالصور .. معاناة المسافرين من الرضع للشيوخ على معبر رفح بسبب الانقلاب المتعاون مع الاحتلال

السبت 13 يونيو 2015 12:06 م

تعمل سلطات الانقلاب العسكري على زيادة معاناة الفلسطينيين، بالغلق الدائم لمعبر رفح البري، الذي يعتبر البوابة الوحيدة للفلسطينيين على العالم، في صورة تبدو أنها لإحكام الحصار على هذا الشعب البائس وفي المقابل يجد الصهاينة الإسرائيليون كل ترحاب ودخول ميسر في شرم الشيخ .

ويعاني كل أطياف الشعب الفلسطيني من الانتظار لفترات طويلة على بوابة المعبر، ومنهم الأطفال الذين لا يتحملون الظروف الجوية والبقاء لفترات طويلة في العراء انتظارًا لفتح المعبر والإفراج عنهم.

ويعاني أيضًا كبار السن والعجائز من ظروف صحية صعبة، ويتحملون آلام الانتظار لساعات وربما لأيام طويلة حتى يستطيعوا العبور لتلقي العلاج.

أما فئة الشباب فمنهم العديد من الطلاب الذين تضيع منهم سنوات دراسية؛ لأنهم لايستطيعون الخروج من غزة للدراسة في الخارج وتذهب صرخاتهم لفتح المعبر مع مستقبلهم أدراج الرياح.

ويظل الفلسطينيون عالقين بين مطرقة

الاحتلال وسـندان غلق سلطات الانقلاب العسكري في مصر للمعبر، والذي لا تفتحه سلطات الانقلاب إلا لمدة يوم أو اثنين كل عدة شهور، مما لا يحقق مطالب شعب محاصر .

وتربط سـلطات الانقلاب العسـكري المصرية دائمًا بين غلق المعبر وبين الظروف الأمنية والعمليات التي يطلقون عليها إرهابية في سيناء، بينما يطالب الفلسـطينيون مصر ألا تحملهم ما يحدث في سيناء، وتفتح المعابر للمسافرين؛ لإنقاذهم من الظروف المعيشية والمرضية الصعبة التي يمرون بها.